في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا

إسبانيا وهولندا تسعيان للمضي بالتألّق وملامسة النهائيات

مدريد / متابعات:

تسعى اسبانيا بطلة العالم ووصيفتها هولندا إلى متابعة المشوار الرائع لهما في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2012 لكرة القدم التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا، حيث تحل الأولى ضيفة على ليتوانيا، وتستقبل الثانية المجر اليوم الثلاثاء الذي يشهد إقامة عشر مباريات.

على ملعب "داریاوس اي جيرينو" في كاوناس، تحل إسبانيا بطلة أوروبا 2008 والعالم 2010 ضيفة على ليتوانيا ضمن المجموعة التاسعة، وهي تأمل تكرار الفوز الذي حققته ذهابا 3-1 في أكتوبر الماضي في سلمنقة.

وتتصدر اسبانيا مجموعتها برصيد 12 نقطة من 4 مباريات، لكنها حققت فوزاً بشق النفس على تشيكيا 2-1 في الجولة الأخيرة يوم الجمعة الماضي، بهدفين من مهاجم برشلونة دافيد فيا الذي حطم رقم راوول غونزاليس مسجلا هدفه السادس والأربعين مع "لا فوريا روخا".

من جهته، يملك المنتخب الليتواني 4 نقاط من 3 مباريات، وبحال خسارته سيشرع أبواب التأهل أمام لاعبي المدرب فيسنتي دل بوسكي.

وقال مدرب ليتوانيا رايموندس زوتاوتاس: "إذا لم تؤمن بحظوظك لن تحقق الفوز أبدا... سنستعد كما جرت العادة، لكن ربما نحلل بعض الأشرطة الإضافية للخصم. لا داعي لتحفيز اللاعبين، فهم يدركون أنهم سيواجهون أبطال العالم".

وأضاف المدرب الليتواني المنتعش بفوز فريقه على بولندا وديا 2 -صفر الجمعة الماضي: "سنلعب 11 لاعبا ضد 11 وليس 11 ضد 13، سيكون المفتاح في قتل طريقة اللعب الاسبانية، لأنه إذا سمحنا لهم بامتلاك الكرة سيكون الوضع بالغ الصعوبة".

أما ماركوس ستانكيفيشيوس مدافع اشبيلية الاسباني سابقا ولاعب فالنسيا حاليا المعتاد على مواجهة نجوم المنتخب الأسباني، فقال: "قد يكون التصميم وإرادة الفوز من نقاط قوتنا".

وتابع ستانكيفيشيوس (29 عاما): "اسبانيا تملك لاعبين رائعين، فإذا خسرنا لن يتفاجأ أحد، لكننا سنخوض اللقاء بروح إيجابية".

يذكر أن ليتوانيا تعادلت سلبا على أرضها مع اسبانيا في تصفيات مونديال 2006 قبل أن تفوز الأخيرة 1 -صفر في مباراة الرد. ولم تحقق ليتوانيا الفوز على اسبانيا في خمس مباريات، إذ خسرت أربع مرات، بينها خسارة قاسية صفر- 5 في تصفيات مونديال 1994.

لكن مدافع المنتخب الاسباني ألفارو أربيلوا عبر عن انزعاجه من سوء أرضية الملعب في كاوناس: "نأمل أن نتمكن من اللعب، لكن ما يقلقنا هو احتمال إصابة اللاعبين، هذا هو الأمر الأخطر".

وأكدت صحيفة "أس" الاسبانية أن إسبانيا ستطلب من الاتحاد الأوروبي للعبة التحقق من نوعية ارض الملعب وإذا ما كانت صالحة لاستقبال مباراة دولية، أما "ماركا" فذكرت أن حكم المباراة سيتفحص الأرضية قبل المباراة ويحدد قابليتها لاستضافة اللقاء.

وكانت القنوات الاسبانية عرضت مشاهد المباراة بين ليتوانيا وبولندا حيث ظهر عشب ملعب كاوناس أصفر اللون ومتضررا بشكل واضح.

وفي المجموعة ذاتها تستضيف جمهورية تشيكيا الوصيفة بفارق 6 نقاط عن اسبانيا، ليشتنشتاين أضعف منتخبات المجموعة والتي لم تحصد أي نقطة بعد.

وتبدو هولندا مرشحة فوق العادة للابتعاد في صدارة المجموعة الخامسة وملامسة النهائيات عندما تستقبل المجر على ملعب "أمستردام أرينا" في العاصمة الهولندية.

وكانت هولندا سحقت المجر بالذات يوم الجمعة الماضي 4 -صفر في بودابست، لترفع رصيدها إلى 15 نقطة كاملة من 5 مباريات بفارق 6 نقاط عن المجر، على رغم غياب نجومها الحارس مارتن ستيكلنبورغ وقائدها لاعب الوسط مارك فان بومل والجناح اريين روبن والمهاجم كلاس يان هونتيلار، لكن اللقاء شهد تألق الترسانة الهجومية المؤلفة من روبن فان برسي وديرك كاوت ورافايل فان درفارت وويسلي سنايدر وابرهيم أفلاي.

وبحال تحقيق هولندا الفوز، ستقطع شوطا كبيرا نحو بلوغ النهائيات، علما بأن السويد قد تسلك نحو المركز الثاني في المجموعة عندما تستضيف مولدافيا في سولنا، وهي خاضت مباراتين أقل من هولندا والمجر.

يذكر أن بطل كل مجموعة وأفضل وصيف يتأهلون مباشرة إلى النهائيات، وتخوض المنتخبات الثمانية الأخرى التي تحتل المركز الثاني الملحق المؤهل في 12-11 و15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 لتنضم إلى بولندا وأوكرانيا.

وفي باقي المباريات، تلعب تركيا مع النمسا في اسطنبول وبلجيكا مع اذربيجان في بروكسل ضمن المجموعة الأولى، وايرلندا الشمالية مع سلوفينيا في بلفاست واستونيا مع صربيا في تالين ضمن المجموعة الثالثة، ورومانيا مع لوكسمبورغ في بيأترا نيمت ضمن المجموعة الرابعة.

برنامج المباريات :

المجموعة الأولى

تركيا - النمسا في اسطنبول
بلجيكا - اذربيجان في بروكسل

المجموعة الثالثة

ايرلندا الشمالية - سلوفينيا في بلفاست
استونيا - صربيا في تالين

المجموعة الرابعة

رومانيا - لوكسمبورغ في بياترا نيمت

المجموعة الخامسة

هولندا - المجر في امستردام
السويد - مولدافيا في سولنا

المجموعة التاسعة

تشيكيا - ليشتنشتاين في تشيسكي بوديوفيتش
ليتوانيا - اسبانيا في كوناس

تضاءلت فرص صعودهم إلى كأس الأمم الأفريقية

(7) سيناريوهات تنتظر (الفراعنة) بعد (النكسة) من (الأولاد)

القاهرة / متابعات :

ببرود استقبل المصريون هزيمة "الفراعنة" من جنوب أفريقيا في جوهانسبرغ، التي أبعدت حامل لقب آخر ثلاث نسخ من أمم أفريقيا عن المشاركة في البطولة ذاتها الشتاء المقبل، في غينيا الاستوائية والغابون.

ربما الثورة التي قامت في مصر يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي وانشغال المصريين بالسياسة هي السبب، وربما كان ابتعاد أعضاء المنتخب بشكل عام عن صورة الثورة وغيابهم عن المشاركة الفاعلة بها، وربما تَوقف الدوري وابتعاد اللاعبين عن المشاركات الرسمية هو السبب الفني الأقرب إلى الواقعية.

الأسباب الآن ليست مهمة، لأن النتائج هي الأكثر أهمية بالنسبة للمنتخب المصري في المرحلة المقبلة، التي ستشهد دوامة من التوهان لكرة القدم المصرية، ليس على مستوى المنتخب وإنما على مستوى الأندية أيضاً.

"يوروسبورت عربية" تقدم لزوارها سبعة سيناريوهات تنتظر المنتخب المصري بعد الخسارة من "الأولاد"، وتضاؤل فرص الصعود إلى كأس الأمم الأفريقية 2012.

1 - رحيل " المعلم ":

يرى الكثيرون أن رحيل المدير الفني حسن شحاتة آن أوانه، دون إنكار لكل الإنجازات التي حققها على مدار ما يقترب من 6 سنوات قاد فيها "الفراعنة"، لكن التغيير بات أمراً تفرضه الأوضاع الراهنة وظروف المنتخب في مشوار التصفيات.

2 - اعتزال النجوم دولياً :

تخطى عدد كبير من لاعبي المنتخب حاجز الثلاثين عاماً، على رأسهم عصام الحضري ومحمد أبو تريكة ووائل جمعة وأحمد حسن، وباتوا غير قادرين على مجاراة المنافسين الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية نتيجة صغر سنهم، ولم تعد الخبرة كافية لحسم نتائج المباريات والبطولات لصالحهم.

3 - استقالة زاهر:

احتمالٌ واردٌ أيضاً في ظل الحرب التي أعلنتها الثورة على رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر، المتهم بقضايا فساد مالي وإداري، وسيأتي عليه الدور عاجلاً أم آجلاً في مكتب النائب العام المصري.

4 - العودة إلى المدرب الأجنبي:

تعتقد قطاعات عريضة من جماهير مصر أن المدير الفني الأجنبي هو المطلوب في المرحلة المقبلة، من أجل بناء منتخب شاب والتركيز على النواحي البدنية له، وهي أكثر ما ينقص المنتَخب في الفترة الحالية، علماً بأن آخر مدرب أجنبي قاد الفراعنة كان الإيطالي ماركو تارديللي.

5 - الاستعانة بالمحترفين بالخارج :

كان شحاتة وجهازه الفني يعتمد بشكل مكثف على اللاعبين المحليين في تشكيلته، ويضع ثقته بهم على خلفية متابعته المستمرة لهم في مسابقة الدوري المصري، ومن المتوقع أن تتغير هذه السياسة إذا رحل "المعلم".

6 - تراجع الاهتمام بكرة القدم:

ينصح خبراء الرياضة في مصر الآن جموع الشعب بأن تخرج الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، من دائرة اهتماماتهم في المرحلة الحَرجة التي تمر بها البلاَد حالياً، لتكون الأولوية فقط لبناء صرح صلب من الوعي والوطنية.

7 - إعادة النظر في أجور اللاعبين:

أحد مطالب ثورة 25 يناير العدالة الاجتماعية وتقليل أجور اللاعبين والمديرين الفنيين الذين يتقاضون الملايين، وهم - في نظر المصريين - لا يفعلون شيئاً سوى أنهم فقط يلعبون كرة القدم!

فيما تأهلت سكيافوني وبارتولي إلى الدور الرابع

زفوناريفا و كلايسترز تتابعان مشوارهما في بطولة ميامي للتنس

ميامي / متابعات:

تقدمت الروسية فيرا زفوناريفا والبلجيكية كيم كليسترز مجموعة من اللاعبات المصنفات المتأهلات إلى الدور الرابع من بطولة ميامي لتنس الأساتذة (فجر يوم امس الاثنين) حيث تغلبت المصنفة الثالثة زفوناريفا وصيفة بطولتي ويمبلدون وأمريكا المفتوحة على الأسترالية جارميلا جروث 6/7 (4/7) و2/6 .

واستعادت المصنفة الثانية البلجيكية توازنها لتفوز على الأسبانية ماريا مارتينيز سانشيز 6/4 و4/6 و3/6 في الدور الثالث من البطولة الأمريكية.

بينما تغلبت وتلعب كلايسترز بطلة الدورة عامي 2005 و2010 مع الصربية آنا ايفانوفيتش المصنفة تاسعة عشرة والتي تغلبت على الفرنسية فيرجيني رازانو 6-2 و6-2 و3 - صفر ثم بالانسحاب لإصابة الأخيرة في فخذها الأيسر.

وفي الدور الثالث أيضا فازت الايطالية فرانشيسكا سكيافوني المصنفة خامسة على الاسبانية لورديس دومينغيز ليو 6-4 و7-6 (7-2) لتتقابل في الدور المقبل مع البولندية انييسا رادفانسكا التاسعة التي تغلبت على الروسية ماريا كيريلنكو الرابعة والعشرين 7-6 (7-2) و6-3.

وتأهلت أيضا إلى ثمن النهائي الفرنسية ماريون بارتولي الخامسة عشرة بفوزها السهل على الروسية ايكاترينا ماكاروفا 6 -صفر و6-2.

وفي الدور المقبل تلتقي بارتولي التي عادت الأسبوع الماضي بين اللاعبات العشر الأوليات عالميا للمرة الأولى منذ حزيران/ يونيو عام 2008، مع الروسية فيرا زفوناريفا الثالثة والتي تغلبت على الاسترالية يارميلا غروث الثامنة والعشرين 7-6 (7-4) و6-4.

وتأهلت إلى الدور ذاته البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا المصنفة ثامنة بفوزها على السلوفاكية دومينيكا سيبولكوفا 3-6 و6-3 و6-4، والروسية اناستازيا بافليوتشينكوفا السابعة عشرة بفوزها على التشيكية بترا كفيتوفا الثانية عشرة 4-6 و6-7 (3-7) و6 -صفر.